



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

شرح لامية العرب

المؤلف

محمد بن يزيد بن عبدالأكبر (المبرد)

قال الشنفرى بن الاوس بن المجرى بن الازد بن الغوث
ابن نبت بن زيد بن كملان بن سبا قال ابو العباس
الشنفرى البعير الضخم وقيل المشنفرى العظيم الشنفرى
ايضا ياتي امي صد ورا مطلقكم
يقال اقام صدر مطيته اذا سار واذا توجه فقد اقام صدر
مطيته ويروي الي قوم سواكم والمعنى جد وافي امركم وا
تيموا من رقدتكم

فقد تمت الحاجات والنيل منتم
وتشدت لعليات مطايا وارحيل
حمت قدرت وقوله والليل مقهراي قد وضع الامر كما يشق
التمر الظلمة والطيرة العاجزة

وفي الارض منا للكريم عن الادي
ولها من خاف الفاي متحول
لمر كما بالارض صيتي غلب امرء
سري راغبا وراهبا وهو يعقل
ولي دونكم اهلون سيدهم تمشي
وارقا زهلون وعرفا جليل

المهلس الذي فيه سواد وبياض والسيه الذيب والمهلس
فيما ذكر لي الاحول السريع المهرقي سهولة واشد ولا بن مناد

عملس

عملس اسفارا اذا اعترضت له سهموم كحر النار لم يثلثم
والعملس الخفيف ايغا واشد والشاة لا تشي على المهلس
اي علي الذيب ومعنى تشي تزيد وتكثر ومنه قولهم
عز وجل ان امثوا واصبروا لعلي اليتيم اي قوموا على موثي
وازدادوا منها والارقه الحية التي فيها نقط بياض وسواد
ومنه دجاجة رقعا والزهلون الاملس والعرفا الضبع ذات
الشعر الكثير والجليل الانثي من الضباع والذكر الضبعات
والجمع تضبعا عين والمهلس من اوصاف الذيب فوصف
به همار جلا استغارة والسيد في لغة هزيل الاسد وانما
عنى هذا الذيب الانثى فالعملس والارقه النمر والرقط
النمر والرقطة كل نوعين مختلفين والزهلون الخفيف و
يقال ايضا التقفى والعرفا الضبع الطويلة العرق وليس
ها هنا بنت وكلمته في الاصل نعت فقلب فعار منزلة
الاسماعير النعوت حتى انه يقال جاتكم العرفا فينهم من
هذا القول ان الضبع جات وجرى هذا المجرى احدل
يعني الصقر لا يراد غيره وهو في الاصل نعت لانه من الجدل
وهو شدة الخلق يقال علام مجدول اذا كانت شدة يد العصب
وزمام مجدول اذا كانت بحكم الخرز وليس كلما كان مجدولا
يسمى احدل فعار احدل اسما غابا وجيل من اسما الضبع

هم الاهل الامتودع السردايع
له يهم ولا الجايي بما جر خذل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فيعطشها ويشي بها والمجدعة السبية الغدا والسقبات
 جمع سقب وهو الصغير قال الاصمعي اول ما يقال
 لولد الناقة كما يتقمن بطن امه سليل وهذا قبل
 ان يعلم اذكر هو ام انثى ثم يسمي بعد ذلك اذا اتبني سقبا
 وحوارا والانثى سقبة والذي قرانا ه علي يحيى بن
 العباس احمد بن يحيى سقبا لها ولا يتبع في المنفوضا
 ما بدت به وبالرهل جمع باهل وباهلة هي المخلات ولا رر
 يتعمدها رعيها وبها سميت باهلة ويقال يهل الرجل اذا
 مضى لاقم عليه وابلمته اذا تركته مخلا وباهلة ايضا
 لاصرار عليها لترضعها اولادها فيكون ذلك اسمن لها و
 الجذع السبي الغدا ومنه قول اخنث شيب ابن شيبية
 لاخيرها حفظك بس الجذع المد والاصل في هذا ان
 يطرح الراعي ولد الناقة على الضرع لتدر الناقة فاذا
 مهر شيئا واجتمع اللبن حاه وتخل باللبن ويقار سقب
 وسقب

وَلَا جَبَّاءَ الْاَبِي مُرَّيَا بِعَرَسِهِ
يُعَايِنُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

الجبب العبات والاكبي الكدر الاخلاق الذي لاخير فيه قال
 ابواسمعة العباس الاكبي البليد مثل الكهام السيف
 الذي لايقطع والدات السيف الكهام لايعضي والمرفبي
 المقيم يقول لست اسبي الرعية ولا اجبن ولا اقيم مع
 النسا

النسا وانشا ورهن في اموري ولو نوب جبا بعطفه علي
 الموضوع لاصح

وَلَا خَالِقٍ دَارِ قَتْمٍ مَقْتَرَلٍ

يُرْوَعُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَحَلَّلُ
 الخالق المتخلف عن الخمر واكثر ما تقول العرب خالفة وهو
 خالفة اهله وهو ما خوذ من عمود البيت المتخلف اي
 المتاخرات منه ذاك يسمى خالفة واصل الجمع انه موخوذ
 من الخالفة والمازيدة لها لغة في الدم فمخوذ فما كما يقال
 راووراوية ونسب ونسابة وما اشبهه هذا والدارية
 الذي لايقار في داره منغزل بغزل النساويد هن ويتكلمون
 ولاخريف هنيق كان قوادة

يَطَّلُ بِهِ الْمَكِّيَانُ وَيَسْفَلُ
وَلَسْتَ بِقَلِّ سُرَّةٍ دُونَ خَبْرِهِ

العل الصغير الجسم المسن واكثر ما يوصف به الكبير ويقال
 للمفرد عل للطرفة جسمه وانشد الاصمعي
 وليس علاكبير الاسباب اله لكن اثيلته صاقي الجسم مقبل
 والالوق التي لايقوم لحرب وللانيف وانما يلقق وينام قالت
 امرأة من العرب لزوجهما والله ان اكلك لاقتفان وان
 شريك لاشتفان وان ضجعتك لا لتفان وان لتشبع ليلة
 تضاق وتنام ليلة تخاف فقال لها والله انك لكر وانا سايقن



واذا الرجال راوا يزيد را يستترهم خضع الرقاب نواكس الابداع
ففعال عنده تامن جمع المونث وانما جاني الذكر في غير
الضرورة اشيا معدودة ليس هذا موضع شرهما وتعمل
ضواير يقال تحمل جسم فلان فمن قال تحمل فقد علمها

**مهملته شيت الوجوه كأنها
قد اح بكفني ياسر تتقلقل**

المهملته الديقعة الجسم ومنه سمى امر القيس بن
ربيع بن كليب جوايل مهمل لانه اول من ارق
الشعر والها الثانية فيه زيادة وبروي حواها ياسر
تتقلقل كأنها اهله في الدقة والمهملته في غير هذا
الموضع الذين يمدون عن الحرب ويحنون يقال
هلل الرجل كما قال النكري وهم علوا الرماح فانهما
اذ احام المهملته البروق والياسر واليسر الذي يغرب
بالقداح والبروق الذي يرق بكلامه ولا فعل عنده

**او المشرم المتعوت حثمت زبنة
محايفض ارساهن ساهن معسل**

المشرم ريس النمل سمي به الرجل خشرما وحثمت
حرك وازعم وهو بمعنى خب وليس بمعنى علميه
ولو كان كذلك لقل حثت وهو كقولهم لال من
اللولو والدير النمل الواحدة ديرة ومحايفض جمع
محبض وهو العمود يكون مع مشقار العسل يشربه

النمل

النمل وفيه قولان انه احظ حارطو وذلك انه اراد ان يقول
محايفض فاشبع الكسرة فعارت بالضرورة والاحر لا يلزم
ضرورة لانه يشبه علي محباض فغير الجمع محايفض
كقولك مفتاح ومفاتيح والاصل مفتاح وزداهن وارداهن
واحد مثل كرمته والرمته وحسبته واحسبته وما
اشبهه وانما يرجع الى النمل كانه حثمت ديرة الذي
ارداهن ساهن يعسل في المعنى وم يحضر التي هلكت
اقربناه ورويته من وجه اخر ارداهن يعني العبدان
اذ احاهن الى الكوارة وهو موضع النمل والساهي الذي
يسموا بطلب العسل ومن ثبات النمل ان يعسل في الموضع
المتنع العنب والساهي ايضا جمع محبض وهو الخشب
يستخرج بها العسل

**مهملته قوة كان شدوقها
شقوق العمى كالحات وبسل**

المهملته المشقوقة الغم شقا واسعا والغوه جمع افوه
وفوها وهو الواسع الغم وشدوق جمع شدق اذا اردت
الجمع الكثير فاذا اردت القليل قلت اشداق والسل
الكثرة السراي يقال للرجل الشجاع باسل من الكراهية
عنه القتال واشدت عن بن الاعرابي لرجل اكل
حنظلا منكرومة فقال

شرا طعام الحنظل المبسل يبيع منه كبدي واكسل بحكة

المسل المكرة وهذا البيت اخذته عن علقمة بن عبد الله
ووصف العظيم فوه كشف العصا لا ياتينه اسل ما يسمع
الاصوات مطلقا

فَعَجَّ وَمَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَانِيًا
وَأَيَّاهُ نُوْحٌ فَوْقَ عَلِيَّا تَكَلُّ

وبروي اذا هي ضجت بالبراح كانه البراح الارض الواسعة
لانبت فيها والنوح جمع ناحية وقد يكون مصدر راعت به
لانك تقول ناحت نوحا والتناوح في الاصل تعابل الشجر
بعضها بعضا بالاعصات ومنه سميت الناحية لانها تقا
بل صاحبها والعليا البيعة المشرفة يقول استفوا حافوت
وَأَعْفَى وَأَعْفَتْ وَأَتَمَّى وَأَتَمَّتْ بِهِ

مَرَامِلٌ عَزَاهَا وَعَزَّتْهُ مَرْمِلٌ

المرامل جمع مرملية وهي التي لا قوت لها يقال ارمل الرجل
اذام يكن له زاد والمجم في الحقيقة مرامل ولكنه اشبع
الكسرة لما اصطفى فمات يا وارا د عزاه مرمل وعزته
يريد انه ما ليس من الطم اعصم يجمع وكان اغضاه
تعزتها عن فقد القوت ويقال اتات به واتيت به
واتات به واتسى واتسيت به اي اتست به

شَكِي وَسَكَّتْ ثُمَّ أَرْعَوِي بَعْدَ وَأَرْعَوِي

وللعصران ثم تنفع الشكوى أجمل
يقول شكى الرجوع الذيب الي الذياب ثم ارعوا بعد الشكو

فكنى

فكنى وصبر عن قرب

وَقَاوَقَاءَتْ بِأَدْيَاتٍ وَكَلَّهَا

علي نكط مما يكارتهم مجمل

وبروي باديات فارجم والنكط الشدة والمصدر النكط
يقال نكطه سر نكطا اذا اصابه وهو هنا الشدة من الجوع
وفي موضع اخر العجالة

وَشَرِبْتُ أَشَارِي الْقَطَا لَكَ رَعْدًا

سرت قرنا احناوة لتصلصل

الاساري جمع سور والاسار البقعة البقية يقال اسارت
في الاناسار اذا البقيت فيه بقية يقول اذا اردت الما
قل القطا وهو اسرع الطير وردا في شرب القطا فغلا تي
يقال سريت اذا سرت في اول الليل واسريت اذا سرت
في اخره وقيل بل هما لغتان وهو الذي اذهب اليه والقرب
الورود يقال قربت الما اقرب قريبا اذا وردته ولمية القرب
ليلة ورود الما والاحنا الجوانب الواحد حنور واييني
احشاؤها وهو اجود عندي ويقال لليابس سمعت
له صلصلة اي صوت ليبسه فيقال هذه تصلصل
اجوافها من العطش ليبسها ويقال للمبارم صلصل
صلصال اذا صفي صوته تشبيها بما ذكرت لك

فَمَسَّتْ وَكَمَّتْ وَأَبْدَتْ زَنَا وَأَسْدَلَتْ

وشتر ميني قاريا ثم مثل

شبكة

مفارز روس الاضلاع وفحل جمع قاحل وهو اليابس يقال
فحل جلده اذ جف
وَأَعْدَلُ مَا تَخَوُّضُ كَأَنَّ فَعْوَصَهُ

كغَابٍ دَخَاهَا لِأَعْيَابٍ وَهِيَ مِثْلُ
المنحوض القليل اللحم يقول اعدل ذراعا منحوضا اي قليل
لحمه فانوسه وفصوصه فواصل عظامه الواحد فص ودحا
بسطها شبرها في فلة لحمها وضربها كعاب ضربها مثلت
اي انقصت وانما يريد به ان اكله انه قليل اللحم ضعيف
مقصوب له عظام شديدة العصب

فَأَنَّ تَبَشَّيْسَ بِالشَّفْرِىِ امَّ قَسَطِلٍ
مَا أَغْتَبَطَتْ بِالشَّفْرِىِ قَبْلَ طَوْلٍ
القسطل الضبار انما يريد بام قسطل الحرب تبشيس ثلثي بوسا
من فراقه

طَرِيدٌ جَنَائَاتٍ تَبَسَّرَتْ لِحِمَّةٍ
عَصِيرَتُهُ لِأَيَّامِ حَسَمٍ أَوْلَى
تباسرت اقتبس لحمه كما نمن ضربين عليه باليسر وهي
القداح والياسر واليسر الضارب بالقداح وعصيرته نفسه و
جنته السمات يمعران مني طفر به

تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظِي عِيُونَهَا يَقُولُ إِذَا قَعَرَ
حَتَّى تَأْتِيَ مَكْرُوهَةً تَيْفَلُ قَلِيلٍ
تمام يعني الجنائيات هي في نومها تقظي عيونها يقول اذا قصر
الطالون

الطالون عنى بالاولى التي هي جمع وتربعى الاهد الرلم
تقصير الجنائيات او يفتن في طالبا احذره وحتاتا اسراعا
وَالْوَيْ هُنُومٌ مَا نَزَلَ تَعْوُدُهُ

عِمَادَةُ كَهَمِي الرَّبِيعِ أَوْ هِيَ أَشْغَلِي
جمي الربيع ان ناخذ المرء يوم ما تودعه يومين وتاخذنه في الربيع
يقول تفتادها الصوم كما تفتاد جمي الربيع الحوم
إِذَا وَرَدَتْ أَهْدَنَ تَمَامُ أَيَّامِهَا
تَنْوِبُ فِتَائِي مِنْ تَحْتِ وَمِنْ عَمَلٍ

للكلام عني هذا البيت
قَامَا تَرْتِيْبِي كَأَنَّ الرَّمْلَ ضَاحِيًا
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَسْمَلُ
ابنة الرمل الوحشية ضاحيا بارزا للقر والحمر تهذه الوحشية
ويقال هي العمية ويقال هي بقرة على رقة حال وهزال وبنات
الرمل للحيات وما يشبهها من ساكنات الرمل ويروي تسربل
فَأَيُّ مَوْتِي الْعَبْرُ أَجْنَابُ بَرَّةٍ

عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ
ويروي افعل مولى العبر ولية واجتباب افعل وقد امثل
صريعته والسبع ولد الذئب من الضبع وقال الشيخ والعشارة
ولد الضبع من الذئب
وَأَعْدَمُ أَحْيَانًا وَأَعْمَى وَأَيْسَا
يَنَارُ الْوَيْ تَوَالِيفِيَةِ التَّبَلُّدِ

سليخة

وَأَصْبَحَ عَيْبَى بِالْمُعْتَبَرِ جَالِسًا
فَرِيحَاتٍ مَسْمُوكٍ وَأَخْرَجْتَنِي

المهبطاء موضع وجالس أي المجلس وهي نجدة يقال جلس إذا أتى المجلس أي نجد وانشد الأصمعي إذا لم يربح عذبت في ضعاين جوالس نجد ظلت العين مع فقالوا لقد هزرت لنيل كلنا

فَقَلْنَا أَدَيْبٌ عَسَى أَمْ عَسَى فَرَعْلٌ

عس طاف ودار ومنه سمى العسمي عسا والفرعل ولد الفسح والانشي فرعله والتج فرعل يقول عست عليهم فنجدت كلاهم فهو هو كما إذا

فَلَمْ يَكُنْ لِأَبْنَاءِهِمْ هَوْمِيَّتٌ

فَقَلْنَا نَعْمَاءُ رِيحٍ أَمْ رِيحٍ أَجْدَلٌ

بناه صوت هومت يعني الكلاب أي نامت بعد النباح والاجدل الصقر وهو ما خوله من الجدل وأم بدل عن الالف وبروي أو ربح وريعي أقرع

فَأَنْ يَكُنْ مِنْ جِحِّ لَأَبْرَحٍ طَارِقًا

وَأَنْ يَكُنْ أَنْشَاءُ كَرَمًا الْأَنْسُ تَفْعَلُ

لأبرح طارقا الأعظم طارقا وأكرم وجوزات تكون حكى عن القوم ويريد أنه كان يأتي بالبرح وهي الأهنة أبرح التي بالبرح وهي الشدة وقال بعضهم البرح وهو الأول الكز قال جرم ما كنت أول مشتاق اضربه برح النوي وعذاب فيه تغيير

والكاف

والكاف في قوله كما كاف التشبيه والها والالف راجعات الي فعلته وهذه القول العرب من يعق أباه لا يفسح بدها يريدون بعد الصفة والفعلية ويوم من الشعرى يذوت لعابته

أَوْ أَعْيِمِي فِي رَمْعَانِيَّةٍ تَمَّامِلُ

لوابه ولعابه واحد وهو لعاب الشمس الذي يري في شدة البرد وهو كالخيو ما يمرض في العين

تَعَبْتَنِي لَهُ وَجَهِي وَلَكِنْ دُونِي

والأخبي ضرب من البرود المرعب المنقطع الرقيق يقال رعبته إذا قطعته ورعبته

وَصَافِي إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ قَبَّرَتْ

الصافي السابع وإنما عني شعره يقول ليس يستزه في هذا الحس الأبرد والشعر اللبادات جمع بيبة وهو ما تلبث من شعره لأنه لا يربطه ولا يدهنه ولا يرحل شرح

بَعِيدٌ مَسَى الدَّهْرُ وَالْفَتَى عَمْدَةٌ

لله عبت عاف من الفسل مفعول أصل العبس ما يتعلق بأذناب الشاة والابل والبها من الأرواث والأوعاف كثير يقال عفتي شعره إذا كثر والفسل ما يفسل به الراس ومفعول أي علمته المحول يقول له من

بحة

الألوكة

www.alukah.net